mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

نعم وهذي سياسة حتى في الامور العسكرية الان نعم سياسة اشغل الناس بعضهم ببعض وخلك واقف تتفرج نعم هذي هذي من اهل السنة والجماعة مع اهل الكلام. ولهذا تجد شيخ الاسلام رحمه الله احيانا يسوق بيان - 00:00:00

بطلان قولهم بانه متناقض ثم يقول قال فلان وهم من زعمائهم كذا وكذا وقال الاخر وهو من زعمائهم ايضا كذا وكذا يدل على ايش؟ على التناقض وتناقض قول اكبر دليل على بطلانه. ويقول ايضا رحمه الله - 00:00:20

اثبت لكن اذا اردت ان تهجن فالاولى الا تهجن الا بجند معك يساعدونك لان الحمل بلا جند غير محمود حمل بلا جند غير محمول. يبقى الانسان وحده ربما لا يحمل. يحتمل كلام المؤلف هنا ان يريد - 00:00:40

العلماء الذين يساعدونك ويعينونك. ويحتمل ان ان يريد به السلاح. يعني لا تحمل الا بعلم لكن اخر كلامه يؤيد الاحتمال الاول. ولهذا قال فاذا رأيت اصابة الاسلام قد عساكرها مع السلطان فهناك فاخترق. نعم. ها؟ عساكرها. نعم - 00:01:04

لأ بالكسر. ذباب او ذبابة. نعم. الورى الخلق لا المؤلف يقول يريد ان يبين الجيش القوي. كلما كان السلطان هو المراد بالسلطان السلطة حتى القائد ذو سلطة نعم وتعرى من ثوبين من يلبسهما يبقى الردى بمذمة وهوان - 00:01:34

ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب. ثوب التعصب بئسة الثوبان وتحابي بالانصاف افخر حلة افخر افخر بالنصر. ما يسمع. لانه هنا افخر حال يعني حالة كونها افقر احد له. نعم - 00:02:03

كفوا الكتفان واجعل شعرك خشية الرحمن مع نصح الرسول فحبذا الامراني وتمسك النبي بحبله وبوحيه وتوكلا حقيقة التكرار اه امر المؤلف رحمه الله ان نتعرى من ثوبين وبين ان من يلبس ان من يلبس هذين الثوبين يلقى الردى بمذلة وهوان - 00:02:37

انا الفقيه انا الامام واذا بحثت معه فاذا هو لا يعرف كوعه من كسوعه. من اجهل عباد الله لكن يرى نفسه ايش؟ وهو عالم. امام الائمة. امير العلماء. وعالم الامراء - 00:03:11

لا يدانيه احد. لانه جاهل مركب. ما يعرف ومع ذلك يرى انه هو العالم الثوب الثاني ثوب التعصب والعياذ بالله. يتعصب لرأيه لا يمكن ان يحيد عنه حتى ولو بان الحق بيان الشمس - 00:03:31

في رابعة النهار لا يحيد متعصب هذا هذان الثوبان اعاذني الله واياكم منهما اذا ابتلي به من الانسان حرم الحق. حرم الحق. لانه يقول يرى نفسه انه هو العالم. وهو جاهل. ثم يرى انه - 00:03:51

لا يمكن ان يتزحزح عما هو عليه لانه يرى ان تزحزحه ذل. وانه اذا تزحزح قال الناس هذا رجل جاهل ما علم ان الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا يحكم بالشيء ثم - 00:04:11

بين له خلافه فيرجع. وكذلك الخلفاء وكذلك الائمة. وقد كتب عمر بن الخطاب لابي موسى كتابا في القضاء من من اعظم الكتب واجمعها حتى ان ابن القيم جعل كتابه اعلام الموقعين - 00:04:31

ذلك الكتاب الذي قل ان يوجد في كتب الاسلام مثله جعله مبنيا على كتاب عمر ابي موسى في القبر قال له لا يمنعنك قضاؤك بالامس ان تقضي بالحق في في في - 00:04:51

فان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. فانت جرب نفسك من هذين الثوبين الجانب المركب والثاني التعصب. ثم امر بعد التجرد من هذين الثوبين بالتحلي بالانصاف الانصاف ان يقول الانسان العدل ولو على نفسه. اذا بنى له الحق فليرجع اليه - 00:05:11

ولا يتعصب وبين انه اذا صاف انتبه يا بخاري بين انه افخر كله زينت بها الاعطاب والكتفان وصدق رحمه الله لا حلة احد افخر ولا ابهى من الانصاف وثم بعد ذلك امر بان يجعل الانسان شعاره دائما خشية الله والنصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:41
وان يتمسك بحبل الله وبوحيه وان يتوكل عليه غاية التكلان حتى يصل الى ما تحمد عاقبته مو في الدنيا والاخرة فالحق وصف الرب وهو صراطه الاعد اليه لصاحب الايمان. وهو الصراط - 00:06:11
رب العرش اي وذا قد جاء في القرآن اه الحق وصف الله عز وجل. ذلك بان الله هو الحق. وكذلك ايضا الحق هو صراطه الهادي اليه. لان الله تعالى وصف الصراط الهادي اليه بانه - 00:06:33
حق فقال تعالى افمن يهدي الى الحق احق وان يتبع. امن لا يهدي الا ان يهدى فهو الحق وهو الهادي الى الحق وصراطه ايضا هو الحق. فهذه ثلاثة امور. الله تعالى - 00:07:00
هو الحق والحق وصفه ويهدي يعني يهدي عباده يدلهم ويرشدهم على الحق وصراطه نصل اليه هو الحق. نعم. والحق منصور وممتحن فلا الرحمن وبذاك يظهر حزبه من حرب ولاجلدة كالناس طائفتان - 00:07:20
لا من حربه نعم ولاجل ذاك الحرب بين الرسل. انا بعطيكم قاعدة اذا ما رديت عليه هو صواب. صح ننصحكم نصاخاكم على ما تسمعون. نعم. ولاجل ذاك الحرب بين الرسل والكفار مذقى من ورا سجلا - 00:07:51
يعني هذا ايضا الفقرة هذي يقول رحمه الله ان الحق منصور وممتحن. يعني ليس منصورا بدون محنة تمر عليه بل لابد من محنة تمر عليه. ولا عجب في ذلك فان هذه سنة الله عز وجل. حتى - 00:08:14
ايتبين بذلك حزب الله من حرب الله. ولولا ذلك لكان الناس امة واحدة وما تبين حزب الله من حرب ولاجل ان الحق منصور وممتحن صار الناس طائفتين ولكن العقبة ولمن العقبى لاهل الحق قال الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:08:44
ويوم يقوم الاشهاد. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. العقبى لاهل الحق ان فاتت في الدنيا وجدوها لدى الديان عند الله. فالعقبى لهم على كل حال. اما - 00:09:14
في الدنيا والاخرة. وانا في الاخرة اما ان يحرم النصر فهذا شيء ممتنع. كما سمعتم الاية انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا واماكم الاشهاد. على انني كررت مرارا اقول - 00:09:34
ان النصر ليس نصر الشخص. ولكن نصر الطريق. نصر الطريق الذي ينتهجه فاذا قدر ان الانسان قضى الله عليه في الدنيا قبل ان يشاهد النصر اي نصر ما كان عليه - 00:09:54
فانه سوف ينتصر بعد ذلك. ينتصر منهجه ويقوم ما دام هو المنهج الذي جعله الله سبحانه وتعالى لعباده. ولهذا نقول ان انتصار المسلمين بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم انتصار للرسول - 00:10:14
اليس كذلك؟ وان كان بعد وفاته. ويدل لهذا انه هرقل عظيم الروم. لما حدثه ابو سفيان بما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام من الدعاء من الدعوة الى الحق. وش قال ابو سفيان؟ قال ان كان ما تقول حقا - 00:10:34
فسيملك ما تحت قدمي هاتين. راقد. نعم هرقل. قال يا ابي سفيان. ان كان ما تقول حقا املك ما تحت قدمي هاتين. طيب هل الرسول ملاك؟ نعم. ملك ما تحت قدميه؟ لكن - 00:10:54
بشخصه ولكن بشرعه. ومنهاجه عليه الصلاة والسلام. فالمهم ان المؤلف رحمه الله يقول حاظا لنا على ان ننصر دين الله عز وجل وان نتأسى بما سبق لان الحق منصور وممتحن لانه اذا لم يتم النصب - 00:11:14
الدنيا كان في الاخرة. نعم واجعل لقلبك هجرتين ولا تنم فهوما على كل امرئ فرضاني. فالهجرة الاولى الى الرحمن بالاخلاص في سر وفي فالقصد وجه الله بالاقوال والاعمال والطاعات والشكران - 00:11:34
فبذلك ينجو العبد من اشراك ويصير حقا عابد الرحمن والهجرة والهجرة الاخرى الى المبعوث بالحق المبين وواضح البرهان فيدور مع قول الرسول وفعله نفع واثباتا بلا روضان وانا احكم الوحي المبين على الذي قال الشيوخ فعنده حكمان - 00:12:03
ويحكم الوحي المبين على الذي قال الشيوخ بعنده حكمان لا يحكمان بباطل ابدا وقل للعدو وكل العدل قد جاءت به الحكمان -

00:12:39